

## حديث النبي ﷺ عن فضل آية الكرسي

عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول في هاتين الآيتين  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ [البقرة: 255]، واللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ [آل عمران: 1-2]  
( فقال النبي ﷺ ) إن فيها اسم الله الأعظم "  
{ رواه أحمد في مسنده وأبو داود والترمذي . }

### \* أقوال العارفين في ذلك \*

قال السيوطي :-

[ ] أنها أعظم آية في كتاب الله، وأن لها لسانا وشفعتين تقديس الملك عند ساق العرش

- 1- وقراءتها مع آية سورة البقرة ( آمن الرسول...الخ السورة) من قالها حين يمسي حفظه الله تعالى من الجن حتى يصبح ومن قالها حين يصبح أجير منهم حتى يمسي كما في حديث أبي بن كعب وغيره
- 2- وأنها وهي وسورة إذا زلزلت تعدلان ربع القرآن أي كل من الثلاث وأن من قرأها دبر كل صلاة حفظ إلى الصلاة الأخرى.
- 3- وأنه لا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد وفي رواية كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى
- 4- وأنها ما تليت على طعام ولا أدام إلا أنمى الله بركة ذلك الطعام،
- 5- وأن من قرأها دبر كل صلاة مكتوبة أعطاه الله قلوب الشاكرين، وأعمال الصديقين وثواب المنيين وبسط عليه يديه بالرحمة ولم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت فيدخلها.
- 5 - قال العارف بالله عبد الله العيدروس :-

إن كثرة قراءة آية الكرسي يثبت الله بها القلب لا سيما عند الموت

- دعاء بعد قراءة آية الكرسي عن بعض العارفين لقضاء الحوائج :-

[ ] من قرأ آية الكرسي إحدى عشرة مرة مع هذا الدعاء.. أمنه الله مما يخاف وقضى حوائجه والدعاء هو :-

اللهم إنك آمن من كل شيء وكل شيء خائف منك فبأمنك من كل شيء وخوف كل شيء منك أمني مما أخاف وأحذر وألطف بي يا لطيف يا لطيف يا لطيف في أموري كلها كما تحب وترضني وارضني في دنياي وأخرتي واسترني يا ستار ( سبع مرات ) بسترك الذي سترت به علي ذاتك فلا عين تراك ولا يد تصل إليك يا أرحم الراحمين

- كيفية أخرى القراءة آية الكرسي مع دعاء آخر عن بعض العارفين :-

من قرأها عدد كلماتها وهي سبعون أو عدد حروفها وهي مئة وخمسون أو عدد المرسلين وذلك ثلاث مئة وثلاثة عشر ثم يدعو بهذا الدعاء :

اللهم اجعل لي برهاناً يورثني أماناً وآنتستي بك عن كل مطلوب واصحيني بعون عنابتك في نيل كل مرغوب يا قادر يا جليل يا قاهر يا عظيم يا ناصر ( كتب الله لأغلبين انا ورسلي إن الله قوي عزيز ) قضيت حاجته وسهلت أمره باذن الله تعالى[[

{ تقريب الأصول للزيني دحلان ص ٣٥٩ ، ٣٦٠ }

- ومن الأحاديث في فضلها \*

- أخرج المحاملي في فوائده عن بعض الصحابة قال قلت يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله به

وروي عن حضرة النبي ﷺ :-

من قرأ آية الكرسي عند الكرب أغاثه الله

{ أخرجه الديلمي من حديث أبي هريرة }

- روي عن حضرة النبي ﷺ :- . اقرأ آية الكرسي فإنه يحفظك وذوبك ويحفظ دارك حتى الدويرات حولك .

- وروي عن حضرة النبي ﷺ «من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت، ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله على داره ودار جاره وأهل دويرات حوله

{ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن سيدنا علي كرم الله تعالى وجهه } .

• روي عن حضرة النبي ﷺ :- من قرأ آية الكرسي دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى

{ أخرجه الطبراني عن الحسن بن علي والدلمي عن علي رضي الله عنهم أجمعين } .

وروي عن حضرة النبي ﷺ:-

من قرأ آية الكرسي دبر كار صلاة كان الذي يلي قبض روحه ذو الجلال والإكرام وكان كمن قاتل عن أنبياء الله ورسله حتى يستشهد

{ أخرجه الحكيم الترمذي عن زيد المروزي معضلا وذكره القرطبي في تفسيره } .

• من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة الأخرى ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق أو شهيد.

{ أخرجه البيهقي في الشعب عن أنس رضي الله عنه }

• روي عن حضرة النبي ﷺ عن جبريل إن ربك يقول من قال دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة

اللهم إني أقدم إليك بين يدي كل نفس ولحظة ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السماوات والأرض من كل شيء هو كائن في علمك أو قد كان أقدم بين ذلك كله ( الله لا إله إلا هو الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ) ؛

فإن الليل والنهار أربع وعشرون ساعة، ليس منها ساعة إلا يصعد إلى فيها سبعون ألف حسنة حتى ينفخ في الصور، وتشتغل الملائكة بذلك

{ أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن سيدنا ابن عباس رضي الله عنه }

• ولها أعداد مخصوصة فتذكر على عدد حروفها مائة وسبعين حرفا وكلماتها خمسون كلمة لا يطلب منزلة إلا وجدها ولا سعة إلا نالها ولا قَرَجًا من سائر الشدائد إلا حصل.

• ومنها أنه إذا سقي المبطون حروفها مقطعة شفي بإذن الله . ومن حملها أدرك غرضه من عدوه

• ومن خواص العدد المذكور ثلاثة أي قراءتها ثلاث مرات بعد التعوذ إذا أويت إلى فراشك مع تكرار قوله تعالى ( وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا .... إلى آخره ) كانت أمان لك مما تكرهه.

والله سبحانه وتعالى أعلي وأعلم وأحكم. وصلي الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين.

• المراجع \*

• الدر المنثور للسيوطي تفسير آية الكرسي

• نوادر الاصول للترمذي

• السر الحقي الامتثاني الواصل إلى ذاكر الراتب الكتاني ص ٩٥ - ١٠١

• آمالي المحاملي

• تقريب الأصول وتسهيل الوصول إلى معرفة الله والرسول للزيني دحلان طبعة المنهاج